الأنباء
الاربعاء 6 فبراير 2013

واشنطن تدعم الخطوة والائتلاف المعارض يجتمع لبحثها

دمشق تعتبر مبادرة الخطيب مناورة متأخرة ومنقوصة وترفض تحديد المحاور من قبل المعارضة

عواصم ـ وكالات: وسط معلومات عن اجتماع طارئ يعقده الائتلاف السوري المعارض قريبا، بطلب من بعض أعضائه، على خلفية ما وصف بالتصريحات «المنفردة»، التي أعلنها رئيس الائتلاف السوري معاذ الخطيب خلال الأسبوع الماضي، أعربت الخارجية الأميركية، عن دعمها المبادرة التي أطلقها الخطيب للحوار، في حين اعتبرها النظام السوري مناورة سياسية متأخرة. رافضا ان تحدد المعارضة الاطراف التي تمثله في الحوار.

فقد اعتبرت صحيفة الوطن الخاصة المقربة من السلطة ان «تصريحات الخطيب تبقى منقوصة ولا تكفي لتجعل منه مفاوضا أو محاورا مقبولا شعبيا على اقل تقدير».

واضافت انه «يمكن وصف تلك التصريحات بالمناورة السياسية لتصحيح خطأ الدفاع عن جبهة النصرة والتبرير المستمر لجرائم ترتكب كل ساعة بحق سورية». ورأت الصحيفة ان تصريحات الخطيب «وعلى الرغم من أهميتها السياسية جاءت متأخرة قرابة السنتين»، مشيرة الى ان «سنتين مضتا خسرنا خلالهما الكثير والكثير وكان يراهن على حل عسكري ارهابي لم يأت بأي نتيجة سوى تدمير سورية».

احدى بطاريات الباتريوت الاميركية على الحدود التركية ـ السورية في غازي عينتاب (رويترز)

من جانبه قال وزير شؤون المصالحة الوطنية في الحكومة السورية علي حيدر إن الحكومة واللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة تنفيذ خطة الرئيس السوري بشار الأسد لحل الازمة في البلاد هما المعنيان بالتحضير للحوار لحل الأزمة الراهنة.

وثمن حيدر في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي دور المعارضة بشأن قبولها الدخول في حوار مع النظام من أجل حل الازمة الراهنة في البلاد، وقال «إن الدولة هي من تحدد من يحاور المعارضة وليست المعارضة هي التي تحدد من تحاور من الدولة».

وأضاف «إن وضع شروط قبل الجلوس على طاولة الحوار مرفوض خاصة أن المشروع السياسي لحل الازمة السورية المطروح من القيادة السياسية السورية والتي كلفت الحكومة واللجنة الوزارية بمتابعة تنفيذها هي المعنية بالتحضير للحوار وليس أي طرف آخر».

إلا أن مبادرة الخطيب لقيت دعما غير مسبوق من واشنطن وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند «اذا كان لدى نظام (دمشق) ادنى اهتمام (بصنع) السلام، يتعين عليه الجلوس والتحدث الآن مع الائتلاف السوري المعارض، وسندعم بقوة دعوة الخطيب» التي قبل فيها اجراء مفاوضات مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ممثلا عن نظام دمشق سعيا وراء مخرج سلمي للنزاع الدامي الذي يمزق البلد.

الليرة السورية تتراجع إلى مستوى قياسي أمام الدولار وخسائر سورية 48 مليار دولار خلال الأزمة

عواصم ـ وكالات: سجل الدولار رقما قياسيا جديدا أمس في سعر الصرف الرسمي أمام الليرة السورية بتجاوزه حاجز 80 ليرة للمرة الأولى في تاريخه.

وسجل الدولار بحسب نشرة أسعار الصرف الصادرة عن مصرف سورية المركزي 80,50 ليرة للبيع، و80,20 ليرة للشراء أمس، وواصل الدولار ثباته في سعر الصرف بالسوق السوداء عند 94 ليرة للبيع و93 ليرة للشراء.

من جهة أخرى، قدر تقرير خسائر الاقتصاد السوري بسبب الأزمة حتى نهاية 2012 بنحو 48,4 مليار دولار بالأسعار الجارية، وهو ما يعادل 81,7٪ من الناتج المحلي الإجمالي لسورية عام 2010.

وأكد التقرير الذي أصدره «المركز السوري لبحوث السياسات» نشر أمس أن هذه الخسارة كبيرة مقارنة بالخسائر التي نتجت عن النزاعات الداخلية بدول أخرى، وبين التقرير أن إجمالي الخسارة يتوزع على 50٪ خسارة في الناتج المحلي الإجمالي و43٪ أضرارا في مخزون رأس المال و7٪ زيادة في الإنفاق العسكري.

وذكر التقرير أن الجزء الأكبر من الخسارة كان في قطاع التجارة الداخلية والنقل والاتصالات والصناعات التحويلية والاستخراجية وتشكل 83٪ من الخسارة الكلية، مبينا أن الأزمة ستؤثر على هيكلية الاقتصاد السوري.

وأشار الى تراجع الاستهلاك الخاص المحلي والذي شكل المكون الأكبر 42٪ من خسارة الناتج، وبالمقابل ازداد الاستهلاك العام في 2011 نتيجة زيادة الأجور ومعدلات التوظيف العام وانخفض قليلا في 2012. كما تراجع الانفاق الاستثماري بسبب الأحداث نتيجة تراجع الايرادات العامة وازدياد المخاطر، وبات مجموع الاستثمارات في القطاعين العام والخاص يشكلان 7٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وتوقع التقرير أن تؤدي الأزمة الى نمو سالب في الناتج المحلي بمعدل 3,7٪ عام 2011 و18,8٪ العام 2012 مقارنة بنمو ايجابي كان قبل الأزمة 7,1٪ في 2011 و5,6٪ العام الماضي.

وقال التقرير ان الأزمة ستؤدي الى نمو وارتفاع حاد في عجز الموازنة الحكومية نتيجة زيادة الانفاق الحكومي الجاري المترافق مع انخفاض العائدات بشكل كبير، ولفت التقرير الى أن هناك جزءا آخر في الخسائر الاقتصادية هو ارتفاع الانفاق العسكري غير المدرج في حسابات الناتج، مبينا أن الخسائر لم تنعكس بحسابات خسارة الناتج المحلي لأن ميزانية التصنيع والانفاق العسكريين في معظمها لا تسجل في الحسابات القومية.

وقدر التقرير الزيادة في الانفاق العسكري بنسبة 2,2٪ سنويا من الناتج المحلي في 2011 و6,6٪ العام 2012 (3,6 مليارات دولار بالأسعار الجارية).

طلاس يدعو لانتخابات برعاية الأمم المتحدة: الفوضى الحالية لا يمكن أن تسقط الأسد

دمشق ـ أ.ش.أ: قال العميد السوري المنشق مناف طلاس «إن الفوضى التي تسود في سورية لا يمكن أن تسقط النظام»، مشيرا إلى أن سقوط النظام اليوم يعني أن هذه الفوضى ستحكم البلاد ما سيؤدي بدوره إلى كوارث.

وأضاف طلاس ـ في تصريحات نقلها موقع «داماس بوست» السوري الإلكتروني امس ـ «ان سورية بحاجة الآن إلى صناديق الاقتراع بدلا من البنادق الآلية»، مشيرا إلى أن فعل ذلك يمكن أن يكون تحت رعاية الأمم المتحدة، كما يمكن للأصدقاء الروس المساعدة في ذلك.

وتابع «أن كل العالم يتساءل حول ما سيحدث في اليوم التالي لسقوط النظام.. مشيرا إلى أنه ينبغي طرح سؤال حول ما سيحدث في اليوم السابق لسقوطه، إذ سيتوقف على ذلك مستقبل سورية».

وأكد طلاس أن لديه اتصالات مع ضباط من الجيش السوري وعناصر من المسلحين وأنه يبذل ما في وسعه لوقف القتال في سورية.

وقال «إننا لسنا بحاجة إلى نظام كهذا، لكننا في الوقت ذاته نقول إننا لسنا بحاجة إلى المتطرفين الدينيين.. فسورية ليست بحاجة إلى تنظيم مثل القاعدة، نحن بحاجة إلى الوسطية». وكان العميد مناف طلاس (قائد اللواء 105 دبابات في الحرس الجمهوري بسورية وأحد المقربين للرئيس السوري بشار الاسد) قد أعلن انشقاقه في شهر يونيو من العام الماضي.

وأثار انشقاق طلاس في ذلك الوقت موجة من الجدل السياسي في الأوساط السياسية حيث رحبت المعارضة السورية في الخارج بانشقاقه واعتبرته انتصارا لها فيما أكد آخرون أن انشقاقه محاولة منه لتحقيق مكاسب سياسية عبر انضمامه إلى المعارضة وتوليه منصبا قياديا في حال سقوط النظام الحالي.

منظمة الصحة العالمية: الوضع في سورية كارثي

جنيف ـ أ.ش.أ: أعلنت اليزابيث هوف مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية في دمشق في مؤتمر صحافي عبر الهاتف مع الصحافيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة في جنيف أن الوضع الصحي في سورية كارثي، وفي الوقت الذي ذكرت هوف ان اكثر من ثلث المستشفيات في سورية قد دمرت وأن نحو 78٪ من سيارات الاسعاف قد تضررت، فقد أشارت الى ان منظمة الصحة العالمية تواجه مشكلات كبيرة في سورية. وقالت ان المنظمة لا يوجد لديها ما يكفي من الامدادات الطبية لتقديمها وان نحو 50٪ من الاطباء في حمص قد غادروا المدينة ونحو 30٪ من الاطباء في درعا قد غادروا ايضا ما خلف نقصا هائلا في عدد الطواقم الطبية اللازمة هناك.

من ناحية اخرى، شددت هوف على ان مشكلة الوقود وانقطاع الكهرباء بسبب ذلك اصبحت تمثل عائقا كبيرا امام توفير ما يلزم للمرضى والجرحى في المستشفيات السورية وبخاصة ما يتعلق بالجراحات ولفتت الى ان وزارة الصحة السورية ابلغت المنظمة الدولية انه وبسبب الحظر المفروض على سورية فإن امدادات الكهرباء الى المستشفيات تواجه نفس النقص السائد في كل المناطق السورية بما فيها العاصمة دمشق.

وأشارت هوف الى ان مشكلة مياه الشرب والصرف الصحي تمثل تحديا كبيرا للغاية في سورية في ظل تزايد حالات الاصابة بالتهاب الكبد الوبائي (ايه) وكذلك تزايد حالات الاسهال، وقالت ان سورية تشهد نقصا حادا في الادوية كما انه وبسبب القتال في العديد من المناطق فإنه وعلى مدى الشهور الماضية مازال وصول المرضى الى المستشفيات والمراكز الطبية وأيضا اطقم العمل الطبية من المسائل الصعبة للغاية.

وزير جزائري يتهم اللاجئين السوريين بنشر «التشيع»

الجزائر ـ أ.ش.أ: اتهم وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبوعبدالله غلام الله اللاجئين السوريين في بلاده بنشر ظاهرة «التشيع» في بلاده بحكم احتكاكهم بالجزائريين.

وقال أبوعبدالله غلام الله في تصريحات نشرتها صحيفة «النهار الجديد» الجزائرية الصادرة أمس ان وزارة الشؤون الدينية تتصدى لظاهرة التشيع في الجزائر ولن تتسامح مع أي جماعة أو هيئة يثبت تورطها في نشر مثل هذه الطقوس بين صفوف الجزائريين وذلك على ضوء القضية التي تم تسجيلها بولاية «سكيكدة» الواقعة شرق البلاد حيث تم ضبط سوريين يمارسون طقوسا شيعية بصفة علنية أمام زملائهم الجزائريين.

ودعا الوزير الجزائري المواطنين في بلاده الى التقيد بمرجعيتهم الدينية بدل الانسياق وراء بقية الطقوس الدينية الدخيلة..مشيرا الى أن ما تردد بشأن انتشار مذهب التشيع وسط طلاب الكشافة الإسلامية في ولاية «باتنة» بشرق البلاد لم يثبت صحته حتى الآن.

وكانت تقارير صحيفة محلية قد ذكرت أن أجهزة المخابرات الجزائرية بدأت في مراقبة شبكات وخلايا شيعية في خمس ولايات من بينها العاصمة في ضوء تدفق اللاجئين السوريين على الجزائر والذي وصل عددهم أكثر من 12 ألف لاجئ.

مطار المزة يمطر أحياء دمشق الجنوبية بالقذائف.. والطائرات لم تفارق سماء حمص

معارك شرسة في حلب: النظام يرتكب مجزرة في «خناصر» وعينه على «السفيرة».. والجيش الحر يسعى للسيطرة على «المهلب»

عواصم ـ وكالات: اشتعلت جبهة الشمال السوري مجددا أمس وعادت المجازر لتطغى على المواجهات بين الجيش الحر والجيش التابع لنظام الرئيس بشار الأسد، فيما لم تغب الطائرات عن سماء حمص وأحياء دمشق الجنوبية وريفها.

وتواصلت عمليات القصف المدفعي والصاروخي على باقي المدن السورية وكان الأطفال من أكثر قتلى القصف العشوائي الذي قامت به القوات النظامية.

فقد سجل نشطاء وحقوقيون سقوط أكثر من 11 طفلا في حلب و5 في دمشق إضافة إلى آخرين في باقي المناطق. وفي التفاصيل، اتهمت المعارضة السورية القوات النظامية بارتكاب مجزرة في قرية خناصر بريف حلب راح ضحيتها أكثر من 25 شخصا بينهم سيدتان وعناصر من الجيش الحر وأكثر من 11 طفلا كما أوردت الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وقالت شبكة شام الإخبارية ان القوات النظامية ارتكبت المجزرة عقب مرور رتل عسكري تابع لها من البلدة أمس الأول وفرضت على البلدة حصارا خانقا وسط انقطاع كل أنواع الاتصالات عنها. وقد توقع نشطاء ان تكون العملية العسكرية في البلدة تمهيدا لمحاولة فك الحصار عن معامل الدفاع التي تحاصرها قوات الجيش الحر قرب مدينة السفيرة المجاورة.

من جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين دارت أمس حول ثكنة المهلب.

مقاتلو الجيش الحر يجهزون احد المدافع الرشاشة على شاحنة في خان العسل قرب حلب (رويترز)

وقال المرصد في بيانات متلاحقة قبل الظهر ان الاشتباكات العنيفة بدأت فجر أمس في محيط ثكنة المهلب في حي السبيل في حلب رافقها سقوط قذائف على المنطقة»، مشيرا الى «خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» ان محاولة مسلحي المعارضة الاستيلاء على هذه الثكنة ليست جديدة، مشيرا الى ان الثكنة تضم عددا كبيرا من عناصر القوات النظامية. كذلك وقعت اشتباكات عنيفة في محيط مبنى الأمن الجوي بجمعية الزهراء وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على المنطقة وحركة نزوح كبيرة للأهالي بحي السبيل كما قصف الطيران الحربي محيط اللواء 80.

الى ذلك تستمر معركة داريا والمعضمية وما حولها ومحاولة النظام السيطرة على الاحياء الجنوبية والريف الدمشقي والغوطة.

وتجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على المدينة داريا بالتزامن مع توافد تحشيدات ضخمة لقوات النظام لمحيط المدينة كما تجددت الاشتباكات في محيط إدارة الدفاع الجوي الواقعة بين عربين وحرستا وقالت مواقع المعارضة المتواجدة في منطقة المزة 86 تعرضت له أحياء دمشق الجنوبية في القدم والعسالي.

في غضون ذلك تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على مدينة معرة النعمان في ريف ادلب وباني مدنها.

من جانبه، قلل وزير الدفاع السوري العماد فهد الفريج أمس من إعلان الجيش الحر السيطرة على مطار تفتناز الذي يعتبر من اكبر مطارات ريف ادلب، وقال العماد الفريج في حديث للتلفزيون الرسمي السوري ان «مطار تفتناز عبارة عن مطار حوامات لا يحوي الا حوامات قديمة ومعطلة».

اشتداد العمليات العسكرية في حلب ودمشق لم يؤثر على تصعيدها في حمص حيث قامت الطائرات بطلعات جوية طوال يوم أمس واغارت على الاحياء المحاصرة، وتعرضت الجولة بريف حمص لقصف مدفعي عنيف وغير مسبوق على مدينة الحولة من قبل بعض الحواجز المتمركزة حول الحولة مما ادى الى تدمير مئذنة احد المساجد وتدمير أكثر من 6 منازل، كما طال قصف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون بلدة الغنطو وعلى قرية عين حسين شرقي تلبيسة. أجواء المعارك العنيفة لم تغب عن درعا حيث قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة احياء درعا البلد وبلدات خربة غزالة والغارية الشرقية والغارية الغربية ومحجة والصورة.

في محافظة حماة، قال المرصد ان بلدة كرناز تتعرض لقصف من القوات النظامية بمشاركة الطيران الحربي، وان اشتباكات عنيفة تستمر منذ ايام عدة على اطراف البلدة.

وأضاف ان البلدة تعاني من «حالة انسانية سيئة» وقد «نزح عدد كبير من سكانها بسبب القصف»، وسجلت غارات جوية امس ايضا على مناطق في ريف اللاذقية (غرب) ومحافظة الرقة.

وقالت شبكة شام ان قصفا عنيفا بالمدفعية وبراجمات الصواريخ شنته قوات النظام على سلمى والمارونيات والمريج ووادي شيخان من قبل القوات الموالية للنظام المتمركزة في مرصد انباتة ومرصد قمة النبي يونس بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي والقاء البراميل المتفجرة على قرية عكو في ريف اللاذقية.

تقرير إخباري

إسرائيل تستنفر لمواجهة سورية ما بعد سقوط الأسد

عواصم ـ أ.ف.ب: يرى خبراء ان السقوط المتوقع لنظام الرئيس السوري بشار الأسد قد يفتح جبهات جديدة وخطيرة بالنسبة لإسرائيل حتى لو أدى سقوط النظام السوري الى إضعاف حليفه اللبناني حزب الله.

وقال مسؤول أمني كبير اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس انه رغم انه لا احد يستطيع توقع موعد او كيفية سقوط نظام الأسد ولكن الأمر «سيؤثر على إسرائيل بشكل كبير».

وأضاف المسؤول «حتى الآن الحدود مع سورية كانت الأكثر هدوءا من بين كل حدودنا»، مضيفا ان السوريين «حرصوا على ضمان أمنها، وقاموا بتركيز طاقاتهم الإرهابية على ممثلهم حزب الله» الذي خاض حربا مع إسرائيل في صيف عام 2006.

وتابع «التغيير في سورية قد يجعل العناصر المتطرفة الناشطة هناك حاليا ضد الأسد أكثر حرية وقد تصبح الحدود متوترة. وقد نواجه محاولات للتسلل وإطلاق النار».

ولكن بحسب المسؤول فإن الدولة العبرية والدول الغربية تشعر بالقلق من احتمال وصول الأسلحة الكيماوية السورية الى «الأيدي الخطأ» في إشارة الى حزب الله، مؤكدا ان «هذا خط احمر لا أرى إسرائيل تسمح لهم بتخطيه».

وأعلن مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه الجمعة ان الطيران الاسرائيلي استهدف «صواريخ ارض ـ جو» روسية الصنع من طراز «أس ايه 17» كانت موضوعة «على آليات»، اضافة الى مجموعة من المباني العسكرية المتجاورة والتي يشتبه في انها تحوي أسلحة كيميائية.

واتهمت دمشق إسرائيل بشن الغارة وهددت بالرد بينما أكدت إيران الحليف المقرب من سورية بان الهجوم سيكون له «عواقب وخيمة» وبان «الكيان الصهيوني» سيندم على عدوانه على سورية.

ولزمت إسرائيل الصمت حيال الموضوع حتى أمس الأول، حيث أكد وزير الدفاع ايهود باراك ضمنيا في ميونيخ الغارة على منشآت عسكرية قرب دمشق، مؤكدا ان الدولة العبرية لن تسمح بنقل الأسلحة من سورية الى حزب الله اللبناني.

وقال باراك خلال المؤتمر الدولي حول الأمن «ما حصل قبل أيام يثبت انه حين نقول شيئا فإننا نلتزم به» مذكرا بالتحذيرات الإسرائيلية من «نقل أنظمة أسلحة متطورة الى لبنان».

وأعادت إسرائيل نشر بطاريات من نظام القبة الحديدية في الأيام الاخيرة في الشمال لمواجهة إطلاق صواريخ محتمل من لبنان او سورية. وفي مقابلة في يوليو الماضي كان باراك أكثر وضوحا حول ما تعتبره إسرائيل تهديدا حقيقيا لتبرير تدخل عسكري إسرائيلي قائلا: «نحن نراقب الوضع على الحدود السورية ـ اللبنانية، حيث سيحاول حزب الله خلال سقوط الأسد ان يضع أيديه على الأنظمة المتطورة المضادة للطائرات وصواريخ ارض ـ ارض او على عناصر الأسلحة الكيماوية ونقلها الى لبنان».

وأكد امنون سوفرين الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في مؤتمر الأسبوع الماضي انه بينما قد تقوم الجماعات الجهادية الناشطة في سورية «باستغلال الوضع والعمل ضد إسرائيل» فإن حزب الله وحده القادر في هذه المرحلة على وضع رؤوس نووية على صواريخ طويلة المدى موجودة بحوزتهم. وتبني إسرائيل سياجا أمنيا جديدا على طول حدودها مع سورية لحماية الدولة العبرية من «الغارات والإرهاب» وستنجزه مع نهاية العام.

وسيكون السياج مشابها للسياج على الحدود مع مصر الذي شارفت إسرائيل على إنهائه كما تدرس الدولة العبرية أيضا إعلان منطقة عازلة على الجانب السوري من السياج.

وأشار سوفرين الى ان هنالك خطرا ان يقوم الأسد بضرب إسرائيل في آخر مرحلة من مراحل نظامه، مشيرا الى «قدرة (حزب الله) على ضرب إسرائيل بشكل قوي للغاية».

وأشار المسؤول الأمني الكبير الى أنه على الرغم من القلق من عدم الاستقرار المستقبلي في سورية فإن سقوط الأسد الحتمي سيشكل ضربة «قوية ولكن ليست قاضية لحزب الله» الذي تعتبره إسرائيل خطرا أكبر من الجماعات المسلحة المختلفة الناشطة في سورية. وأضاف: «لا يوجد شك بان سقوط هذا الرابط المركزي في المنظومة الإيرانية هو ضربة لإيران وحزب الله وهو أمر تفعل إيران كل ما بوسعها لمنعه».